

الترجمة

لنا يوجد تواصل بين المجتمعات المختلفة

إلّا من خلال الترجمة .

ولما يوجد تطوير للمعرفة المحلية

إلّا من خلال الترجمة .

والواقع يثبت

أن المتقدم العربي

تحقق في مرحلتين

من خلال الترجمة .

الأولى فى العصر العباسى

والثانية فى عهد محمد على

وفى كل منهما ..

قام العرب أولاً والمصريون ثانياً

بترجمة روائع الأعمال العالمية

فى العلوم والآداب

إلى اللغة العربية

ومن المعروف

أنه بعد الترجمة

تبدأ عملية التأليف

وكل منهما يتفاعل مع الآخر ،

ويغذيّه

العرب مقصرون جداً في الترجمة

رغم أن الأصوات تعلو فيهم بأهميتها

وأحياناً بضرورتها

ولو أنهم استجابوا ..

لتغيرت أحوالهم العلمية

وازدهرت ثقافتهم ،

وزادت استفادتهم من العالم

ولابد من الاعتراف

بأن هناك مشاريع متناثرة للترجمة

لكنها جميعاً تنتهي بالزوال

ولما تقوى على الاستمرار !